

سعودي ينضم للحوثيين ويعلن انشقاقه عن نظام آل سعود

أفادت صفحات وحسابات تابعة لجماعة الحوثي اليمنية أن المعارض السعودي "علي هاشم الحاجي"، وصل إلى العاصمة اليمنية صنعاء بعد انشقاقه عن نظام محمد بن سلمان وإعلان مبايعته لزعيم جماعة الحوثيين "عبد الملك الحوثي".

وظهر "علي هاشم الحاجي" في مقطع فيديو متداول على منصات التواصل الاجتماعي من داخل منزل وهو يحمل جواز سفره السعودي. ثم قام برميه في سلة مهملات، وتابع أن اليمنيين أعطوه الجنسية اليمنية.

وفي تغريدة على حسابه في موقع "إكس"-تويتر سا بها قال هاشم بنبرة تهكم من السلطات السعودية: "المرتزقة لهم 9 سنوات (قادمون يا صنعاء) أنا وصلت صنعاء وهم ما بعد يوم ولو".

مما يوحى وكأنه كان في مدینته الإحساء، بينما أكدت مصادر مطلعة أنه كان في لبنان التي هرب إليها قبل سنوات.

وظهر في تسجيل صوتي في أغسطس آب 2022 تضمن تهديداً ووعيداً لسفارة المملكة العربية السعودية في بيروت بـ"إبادة كل من فيها" احتجاجاً على وضع عائلته في الإحساء قيد الإقامة الجبرية.

وقال علي هاشم في تصريحات صحافية آنذاك أن عدة تهديدات وصلته من قبل الاستخبارات السعودية بقتل أبناءه في حادث سيارة مفتعل إذا لم يكف عن نشاطه، والجميع سمع جوابه في التسجيل.

وفي الثالث من أغسطس ثبّت الحاجي تغريدة جاء فيها "بسbib معارضتي لحرب اليمن ومطالبتي بحقوق الشيعة في السعودية، تم وضع أطفالى قيد الإقامة الجبرية وإيقاف جميع خدمتهم والتضييق عليهم".

وأضاف "النظام السعودي يظن بأن أفعاله سوف تردعني عن نشاطي، لا واأنا اليوم أقوى وأكثر إصراراً للsusي في إسقاط نظام آل سعود".

ويُنحدر الحاجي من محافظة الإحساء، وقد صدر بحقه حكم بجرائم الإرهاب وتمويله في العام 2017، وذلك بعد عام من مغادرته المملكة العربية السعودية، حيث يبدو أنه تسرّب من هناك إلى العراق ومنها إلى سوريا قبل أن يستقر في الضاحية الجنوبية للبنان.

وكان المعارض والناشط الحقوقى السعودى والخبير فى الشأن الخليجى على آل أحمد توقع بأن "الأشهر القادمة تحمل إشارات تمرد واسع فى الداخل السعودى بما فيها المؤسسة العسكرية".

وقال في مقابلة مع موقع "الميسرة" المحسوب على جماعة الحوثيين أن "الأشهر القادمة ستكون مهمة في تاريخ الجزيرة العربية؛ لأنها تحمل إشارات تمرد واسع في الداخل وحتى من داخل المؤسسة العسكرية بعد فشل غزو اليمن وفهر إرادة شعبه رغم الدعم الأمريكي البريطاني المستمر لحد اليوم عسكرياً وسياسياً".

وأضاف : "ربما نرى هزيمة داخلية كبيرة للنظام وتقلص سيطرته على البلاد. معرجاً عن اعتقاده بأن النظام السعودي لن ينهار حالياً، لكن هناك تراجع كبير في شرعنته وقبوله محلياً".